

معلمٍ

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 29 مايو 2015 م

المشاهدات : 5677



الحُبُّ فِي دَمِي  
وَاللَّهُنُّ فِي فَمِي  
وَالصِّدْقُ مَوْسِمِي  
وَالصَّبَرُ سُلْمِي  
وَهِمَّتِي إِلَيْ تَنْتَمِي  
وَالْيَأسُ فِي الطَّرِيقِ يَرْتَمِي

لأنني بخالي العظيم أحتمي  
وأقتدي بسيدي محمدٌ، معلمي  
صلٌّ عليه كُلُّما ذكرته وسلٌّ  
صلٌّ عليك الله يا معلمي

\*\*\*

الحبُّ في دَمِي  
وسيفُ هَمَتِي الصَّقِيلِ لم يُثَلِّ  
وناقةُ الإباء ناقَتِي لم تُخْطِمِ  
ولم يَزُلْ جوارِي الأصيلِ غَيْرِ مُلْجِ  
وواجهاتُ حصنِي الحصينِ لم تهشِّمِ  
وَثَرْ قولِ الحقِّ لم يُكَمِّ  
لأنني بخالي العظيم أحتمي  
وأقتدي بسيدي محمدٌ، مُعلمي  
صلٌّ عليه كُلُّما ذكرته وسلٌّ  
صلٌّ عليك الله يا معلمي

\*\*\*

الحبُّ في دَمِي  
يسقي عروقي ماءً فرحتي وحُلْمي  
فيرتَوِي في واحَةِ الأشواقِ غصنَها الظَّمِي  
وتنتشي رِيحَانَةِ مغروسةٍ في قلْمِي  
ونخلةٌ باسِقةٌ من نَفَمِي  
وزَهْرَةٌ من لهعْتِي دائِمةَ التَّبَسُّمِ  
تظلَّلتُ بطالَةً وشوكها المسوَّمِ  
تحرُّسُها من سارِقِ وَمُجْرِمِ  
من الطِّيورِ الجارِحَاتِ وَالْغُرَابِ الأَسْحَمِ  
ولوزَةٌ مُثْمِرَةٌ الأَغْصَانِ من تَرْبُمِي

\*\*\*

الحبُّ في دَمِي  
مازلتُ أُلْقِي فِيهِ مَغْنِمِي  
ولمْ أَزُلْ أَحْمَلُهُ فِي رَاحَةِ التَّقْدِيمِ  
ولم تَزَلْ مَوَاكِبِي فِي سِيرِهَا الْمُنْتَظَمِ  
ثابِتَةً كَأَحَدٍ عَالِيَةَ الْأَنْجُمِ

لأنني بخالقي العظيم أحتمي  
وأقتدي بسيدي محمدٍ، معلمٍ  
صلٰى اللهُ عَلَيْكَ يَا مُعلِّمِي

\*\*\*

الحُبُّ في دَمِي  
يُلبسني عباءة المُتَّيَّمِ  
مُتَّيَّمٌ بالسَّيَرِ نحو الْقَمَرِ  
مُتَّيَّمٌ بالشَّمَمِ  
يُذِيقنِي مُتَّعَة إِحْسَاسِي بِكُلِّ مُسْلِمٍ  
بِكُلِّ خَافِقٍ وَخَاطِرٍ مُحْطَمٍ  
فَأَرْتُقِي وَأَحْتُقِي بِالْقِيمَ  
وَأَزْدَهِي بِالشَّيْمِ  
لأنني بخالقي العظيم أحتمي  
وأقتدي بسيدي محمدٍ، معلمٍ  
صلٰى اللهُ عَلَيْكَ يَا مُعلِّمِي

\*\*\*

الحُبُّ في دَمِي  
حُبِّي لرَبِّي ذِي الْجَلَالِ الْأَكْرَمِ  
الْخَالِقُ الْمَوْلَى الْجَلِيلُ الْأَعْظَمُ  
حُبِّي لخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ الْمَكْرَمِ  
لِلْمُرْسَلِينَ كُلَّهُمْ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمٌ وَابْنُ مَرِيمٍ  
وَغَيْرُهُمْ مِنْ رَسُلٍ كَالْأَنْجُومُ

\*\*\*

الحُبُّ في دَمِي  
بغير ختم طاعتي لخالقي لم يُختَم  
بغير وسم ثقتي بخالقي لم يُوسم  
بغير وشم عزّتي لم يوشم

\*\*\*

الحُبُّ في دَمِي  
أَرْقَى بِهِ لِلْقَمَرِ  
أَحْمَى بِهِ الْبَسْتَانَ مِنْ مَفْتُصِبٍ وَمَجْرِمٍ

وَخَائِنٍ مُعْمَمٍ  
وَخَادِعٍ مُلْثَمٍ

مواكبي به تسيرُ سيرٍ مُقدِّمٍ  
ولا تسيرُ للوراء سيرَ مُحْجِمٍ  
بِهِ أَنَا لُكَلَّ مَغْنِمٍ  
أَعِيشُ فِيهِ عِيشَةَ التَّنَعُّمٍ  
بِشَرَعِ رَبِّيِّ خَالقِي وَمُلْهَمِي  
لَأَنَّنِي بِخَالقِي الْعَظِيمِ أَحْتَمِي  
وَأَفْتَدِي بِسَيِّدِي مُحَمَّدٍ، مُعَلِّمِي  
صَلَّى عَلَيْهِ كَلَّمَا ذَكَرَهُ وَسَلَّمَ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُعَلِّمِي

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: